دراسة الاحتياجات الإرشادية المعرفية لمزارعي منطقة الفائدية في مجال الآفات ومكافحتها

*أسماء عبد السلام عيسي * بشري نوري مصطفي *محمود آدم

المستخلص: تستهدف هذه الدراسة تحديد الإحتياجات الإرشادية المعرفية لمزارعي منطقة الفائدية في مجال آفات المحاصيل الزراعية ومكافحتها . و لعدم الإلمام الجيد للمزارعين بهذه الآفات يؤثر سلبياً على إنتاجية الوحدة الواحدة من الأرض كماً ونوعاً، وبالرغم من أن جهاز الإرشاد الزراعي يستطيع المساهمة بدور فاعل في مجال الإنتاج الزراعي، إلا انه يواجه بالعديد من المعوقات المرتبط بعضها بالمزارعين المتمثل بارتفاع مستوى الإحتياجات الإرشادية لهؤلاء المزارعين في مجال الآفات التي تصيب المحاصيل من جهة،وضعف الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة لهم من جهة أخرى وجدنا أنه من الضروري تخطي هذه المشكله ، وذلك من خلال التعرف على بعض الخصائص الشخصية للمزارعين والتعرف على ابرز المشكلات التي تواجه المزارعين في منطقة الفائدية فيما يتعلق بالآفات ومكافحتها.ومقترحات التغلب عليها وأيضاً ما هي أهم المشاكل التي يعانوا منها وايجاد أفضل الحلول لها.

وقد أجريت هذه الدراسة على شاملة الدراسة أي جميع المزارعين الموجودين في منطقة الفائدية والبالغ عددهم (58) مزارعاً أخذت الشاملة ككل وبذلك انطوت العينة على الشاملة وقد تم استبعاد 5 مزارعين لعدم استيفاء استمارات الاستبيان. اعتمد على الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة اعتمد في تحليل البيانات التي تم جمعها وتنظيمها وجدولتها على استخدام بعض الأساليب الإحصائية والتي تمثلت في المدى ، النسب المئوية ، والجداول التكرارية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ، وذلك باستخدام برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) .

وتشير النتائج إلى أن نصف عدد المزارعين المبحوثين حوالي (49,04%) من ذوي المؤهلات العلمية المنخفضة حيث ينقصهم الإعداد الأكاديمي الضروري للقيام بعملهم المزرعي بكفاءة تامة مما يتطلب معه سد هذا العجز في تأهيلهم بعقد دورات تدريبية للوفاء باحتياجاتهم المعرفية وقد لوحظ أن الغالبية العظمى من المزارعين يهتمون بتعدد وتنوع المصادر المعرفية التي يستقون منها معلوماتهم عن الأفكار المزرعيه المستحدثة ، وهو الأمر الذي يتطلب الاهتمام بتوفير كافة المعلومات والمعارف عن الأفكار والأساليب الجديدة للمزارعين المبحوثين.

وقد أوضحت النتائج البحثية أن هناك (13) مبحوث بنسبة حوالي (24,52%) قد التحقوا بدورات تدريبية من المجموع الكلي للمبحوثين ، وأن عدد (40) مبحوث بنسبة حوالي (75,47%) لم يتلقوا أي دورات تدريبية . ويتضح مما سبق قلة نسبة المبحوثين الذين تعرضوا لدورات تدريبية وهذا يعكس تدني فاعلية وكفاءة الأعمال التي يقومون بها ، وهذا يتطلب تكثيف الدورات التدريبية وفقاً لإحتياجاتهم وزيادة عدد أيام الدورات التدريبية حيث لوحظ أن بعض الدورات التدريبية التي تعرض لها المبحوثون لم تزد مدتها عن يوم واحد .

واستعراضا لبعض الإحتياجات المعرفية للمزارعين المبحوثين للوقوف علي درجة معرفة المبحوثين للآفات المحاصيل الزراعية فقد أوضحت النتائج الواردة أن ما يقارب ربع عدد المزارعين المبحوثين إلى نصف عدد المبحوثين ليست لديهم معرفة ببعض هذه العبارات وهذا يشير إلي أنه هناك نسبة كبيرة من المبحوثين ليسو علي دراية بكثير من مسببات الآفات وطرق تكاثرها وإنتشارها وكذلك كيفية مكافحتها والحد منها ، مما يستدعي تكثيف الجهود الإرشادية في هذا المجال لزيادة معارف المزارعين المبحوثين حول هذه الآفات الزراعية والعمل علي نشر الوعي بين المزارعين لتحسين جودة المحصول.

* * محاضر، قسم الارشاد الزراعي والتنميه الريفيه،جامعه عمر المختار، ليبيا

* محاضر، قسم الارشاد الزراعي والتنميه الريفيه،جامعه عمر المختار، ليبيا

* محاضر مساعد، قسم الارشاد الزراعي والتنميه الريفيه، جامعه عمر المختار، ليبيا

المقدمة والمشكلة البحثية:

يعتبر القطاع الزراعي احد أهم القطاعات الرائدة في الاقتصاد القومي ليس باعتباره القطاع المسؤل عن الأمن الغذائي، بل أيضاً باعتباره القطاع الذي يعطي الاستقرار الاجتماعي والسياسي لذلك فإن هناك ضرورة حتمية لاستدامة التنمية الزراعية وبمعدلات عالية عن طريقة التحديث المستمر لقطاع الزراعة و الأخذ بالممارسات والتقنيات الزراعية المبتكرة والاستخدام الأمثل والحكيم للموارد الزراعية خاصة في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم الآن في شتى المجالات الاقتصادية والتعليمية ولازدياد الفجوة التقنية التي تفصل هذا القطاع عن القطاعات الاقتصادية والخدمية الأخرى التي يعمل معها في إطار من التكامل ويصبح معها عاجز عن الوفاء بمتطلبات السكان الأساسية من غذاء وكساء. (الطنوبي، 1998)

المشكلة البحثية

زيادة الإنتاج الزراعي وتحسين نوعيته يعد أحد الأهداف الإستراتيجية العامة في البلاد من أجل سد الطلب المحلي على المنتجات الزراعية الغذائية من جهة ، ومن أجل تحقيق فائض سلعي زراعي للتصدير للخارج وتحقيق قدر من التوازن بين الصادرات والواردات من جهة أخرى . وترتكز عملية تنمية وتطوير الإنتاج الزراعي وزيادته على ثلاث حلقات هي : مستحدثو التكنولوجيا الزراعية وناقلوها ومستقبلوها ، ومن معوقات نقل التكنولوجيا الزراعية الحديثة هو النقص الحاصل في المعرفة الزراعية السائدة وعدم الفهم الكامل والدقيق للظروف البيئية المحيطة بعمل المزارعين (صالح وآخرون،2004).

ويعد الإرشاد الزراعي الجهة الأكثر تأهيلا في توجيه المزارعين وتهيئتهم للاستفادة من نتائج البحوث العلمية الزراعية وتوعيتهم للسيطرة على الظروف الاقتصادية والبيئية فبدون قيادة وتوجيه للإرشاد الزراعي كنشاط تعليمي يصبح المزارعون غير قادرين على استثمار الفرص المتاحة لديهم من اجل تنمية وتطوير مناطقهم الريفية. (الخفاجي، وشلوف 1990) ، وان تحقيق الأهداف التنموية يكون من خلال تخطيط البرامج الإرشادية لنقل التقنيات الحديثة وتطبيقها في حقول المنتجين (Viadelle,2004) وتقديم الحلول لتطوير الإنتاج الزراعي الملائم لظروف المنطقة (FAO،2003)، كما أوضح (Francis and Carter,2001) حاجة المزارعين المتزايدة للحصول على المعلومات التطبيقية في مجال الزراعة وأهمية توفير القدرات اللازمة للمؤسسات الإرشادية لكي تستطيع أن تستجيب بكفاءة لاحتياجات المزارعين، وأن تحديد الإحتياجات المعرفية يعد الخطوة الأولى في بناء البرامج التعليمية (الخزرجي،2011)، ويعتمد تقدير هذه الإحتياجات على تحديد القصور في معارف الأفراد من خلال المقارنة بين المستوى الفعلي

المطلوب للأداء الفعال والمستوى الحالي لمعارفهم بالنسبة لجوانب اهتمام عملهم (Boydell, 1990) ، لذا فمن الضروري، أن يكون توجه البرامج الإرشادية والتدريبية نحو الوفاء بهذه الفجوات (Peterson,1992)، كما أنه من الضروري الاهتمام بتقدير الإحتياجات الإرشادية من أجل بناء هذه البرامج الفاعلة التي يتطلبها العمل الزراعي (Radhakrishna & Martin,1999)، وتعتبر الآفات الحشرية من أهم المشاكل الزراعية التي تواجه المزارعين، وتؤدي إلى خسارة كبيرة في الإنتاج الزراعي (الجدوع والعواملة، 2003)، ، لذا فإن عدم الإلمام الجيد للمزارعين بهذه الآفات يؤثر سلبياً على إنتاجية الوحدة الواحدة من الأرض كماً ونوعاً، وبالرغم من أن جهاز الإرشاد الزراعي يستطيع المساهمة بدور فاعل في مجال الإنتاج الزراعي، إلا انه يواجه بالعديد من المعوقات المرتبط بعضها بالمزارعين المتمثل بارتفاع مستوى الإحتياجات الإرشادية لهؤلاء المزارعين في مجال الآفات الحشرية التي تصيب المحاصيل من جهة،وضعف الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة لهم من جهة أخرى إضافةً إلى قلة الدراسات الإرشادية التي تناولت هذا الموضوع، لذا تستهدف هذه الدراسة التعرف على الإحتياجات الإرشادية المعرفية لمزارعي المحاصيل في مجال الآفات الحشرية التي تصيب المحاصيل الزراعية، وقد تم اختيار منطقة الفائدية مكاناً لإجراء هذه الدراسة كونها من أهم المناطق التي تشتهر بالزراعة .

ونظرا لعدم توافر دراسات في هذا المجال في قسم الإرشاد الزراعي فقد برزت فكرة البحث الذي يهدف إلى مكافحة الآفات الحشرية.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسة تحديد الإحتياجات المعرفية لمزارعي منطقة الفائدية في مجال آفات المحاصيل الزراعية ويمكن تحقيق هذا من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1- دراسة بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية المميزة لمزارعي منطقة الفائدية.

2- محاولة حصر الدراسات الميدانية والأبحاث العلمية المتعلقة بالآفات الزراعية.

3- التعرف على أهم ما يجب أن يعرفه المزارعين فيما يتعلق بالآفات ومكافحتها.

4- التعرف على ابرز المشكلات التي تواجه المزارعين في منطقة الفائدية فيما يتعلق بالآفات ومكافحتها.ومقترحات التغلب عليها.

الأهمية النظرية للبحث:

تعود أهمية هذه الدراسة بصفة خاصة إلى اعتبارها احد البحوث الإرشادية في مجال تحديد الإحتياجات المعرفية لمزارعي منطقة الفائدية في مجال آفات المحاصيل الزراعية ومكافحتها، كما تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية أيضاً فيما تنطوي عليه من مفاهيم علمية وإطار نظري ومتغيرات متوقعة تؤثر على معارف زراع منطقة الفائدية فيما يتعلق بالآفات ومكافحتها وتفتح مجالات لدراسات مستقبلية في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية للبحث:

تنبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من أهمية تحديد الإحتياجات المعرفية لمزارعي منطقة الفائدية في مجال آفات المحاصيل الزراعية مما يتيح الفرصة للعاملين في الإرشاد الزراعي والوقاية النباتية من التعرف عليها،حيث يساهم هذا بدوره في وضع الأنشطة التدريبية.

منطقة البحث:

تم إجراء هذه الدراسة في منطقة الفائدية ، وقد تم إختيار هذه المنطقة لأنها منطقة سكن الباحثات مما مكنهن من التعامل مع المبحوثين بسهولة ويسر ، تقع منطقة الفائدية أو الفايدية جنوب مدينة البيضاء رابع أكبر مدن ليبيا بحوالي 22كم وهي منطقة ليست صغيرة فرع بلدي يتبعه العديد من المناطق والتي تحدها من الشرق القيقب ومن الغرب سيدي محمد الحمري ومن الجنوب اشنيشن ومن الشمال قرنادة إضافة إلى باقي المناطق التي تتبعها بلقس والظفيرية والسابة والكروين واسباق والنخلات النطات وغيرها من المناطق وسبب التسمية بالفائدية هو أن القبيلة التي تتوطن هذه المنطقة أصلا هي قبيلة عيت فائد وتضم المنطقة عددا من التركيبات الاجتماعية أهمها عيت فائد والحاسة وقبيلة الحمري والمسامير والعوامة وغيرهم ويمر بمنطقة الفائدية طريق رئيسي يربط بين مدينة المرج ولملودة كما يوجد طريق يربط الفائدية بالطريق الرئيسي البيضاء شحات وهذا طوله حوالي 13 كم كما يوجد في منطقة الفائدية آثار موجودة إلى الآن (القلعة) وهي تعود للعهد العثماني ومنطقة الفائدية هي من أقدم مناطق الجبل الأخضر حيث يوجد بها مسجد يعود بناءه إلى عام 1843 حسب ما يروى، غير أن كثير من الناس لا يصلون فيه لوجد قبور كثيرة تحيط بالمسجد وتحيط به كما تعتبر الفائدية مسرحا لعدد كثير من المعارك التي دارت بين الطليان والمجاهدين تتميز الفائدية بارتفاع شاهق مما يجعل المناخ شتاء بارد جدا

وفي الصيف معتدل جدا كما يمكنك وأنت واقف في أماكن معينة في الفائدية روية مناطق بعيدة مثل مدينة البيضاء وقرنادة والأبرق وغيرها كما تتسم المنطقة برابطة اجتماعية جيدة وتوجد بها جمعية خيرية تقوم بتنفيذ العديد من الأعمال الخيرية.

والمحاصيل التي تشتهر بها القمح والشعير واللوزيات والحيوانات التي تشتهر بتربيتها وترعى بها : الماعز والضأن والأبقار.

الطريقه البحث

التعاريف الإجرائية :

تتناول الباحثة فيما يلي توضيحاً للمفاهيم الإجرائية للمصطلحات الأساسية الواردة في هذه الدراسة وذلك على النحو التالي:

1- العمر: يقصد به في هذه الدراسة عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء هذه الدراسة.

2- النشأة: يقصد بها في هذه الدراسة الموطن الأصلي للمبحوث من حيث كونه ريفياً أو حضرياً.

3- المؤهل الدراسي: يقصد به في هذه الدراسة الحالة التعليمية للمبحوث من حيث كونه متعلم أو غير متعلم معبراً عن ذلك بقيم رقمية.

4- الحالة الاجتماعية: يقصد بها في هذه الدراسة الحالة الاجتماعية للمبحوث من حيث كونه متزوجاً ، أو مطلقاً ، أو أرملاً ، أو أعزباً وقت إجراء هذه الدراسة.

5- عدد أفراد الأسرة: يقصد به في هذه الدراسة عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معه في مسكن واحد وقت إجراء هذه الدراسة.

6- السكن: يقصد به في هذه الدراسة نوع السكن الذي يقطنه المبحوث وذلك من حيث كونه ملكاً أو إيجاراً.

7- عدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي: يقصد به في هذه الدراسة عدد سنوات ممارسة المبحوث للعمل الزراعي.

8- مصادر المعلومات الزراعية: يقصد بها في هذه الدراسة عدد المصادر المرجعية التي يلجأ إليها المبحوث للحصول على الأفكار والأساليب والمبتكرات الزراعية الحديثة ، معبراً عنها بقيم رقمية.

9- الإحتياجات الإرشادية المعرفية للمزارعين المبحوثين في مجال آفات المحاصيل الزراعية: يقصد به في هذه الدراسة التعرف على الإحتياجات المعرفية للمزارعين المبحوثين في مجال آفات المحاصيل الزراعية وكذلك مدى معرفتهم بأسبابها وآثارها السلبية وطرق مكافحتها وقد تم وضع عدة عبارات بحيث أعطية درجة (1) لمن يعرف و(2) لمن يعرف لحد ما و(3) لمن يعرف.

المتغيرات البحثية:

انطلاقا من أهداف الدراسة وما تسعى إلى تحقيقه فقد وقع الاختيار على عدد من المتغيرات المستقلة والتي تمثلت في: العمر ، والنشأة ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، وعدد أفراد الأسرة ، والسكن ، وإجمالي الدخل السنوي ، عدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي ، ومصادر المعلومات الزراعية ، بينما تمثل المتغير التابع في دراسة الإحتياجات الإرشادية المعرفية للمزارعين في مجال آفات المحاصيل الزراعية.

الشاملة والعينة:

تمثلت شاملة هذه الدراسة في جميع المزارعين الموجودين في منطقة الفائدية والبالغ عددهم (58) مزارعاً أخذت الشاملة ككل وبذلك انطوت العينة على الشاملة.

ملاحظة (تم استبعاد 5 مزارعين لعدم استيفاء استمارات الاستبيان.

أسلوب تجميع البيانات:

اعتمد على الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة ، وقد تم عرضها على كل من قسمي الوقاية والمحاصيل لمعرفة أوجه القصور أو الغموض بغرض تعديلها أو تغييرها بالحذف أو بالإضافة ، وقد اشتملت الاستمارة على جزئين رئيسيين انطوى الجزء الأول منها على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية الاقتصادية والاتصالية المزارعين ، في حين تضمن الجزء الثاني الإحتياجات المعرفية للمزارعين ، وتم تجميع البيانات خلال شهر يناير (2016).

أسلوب تحليل البيانات:

اعتمد في تحليل البيانات التي تم جمعها وتنظيمها وجدولتها على استخدام بعض الأساليب الإحصائية والتي تمثلت في المدى ، النسب المئوية ، والجداول التكرارية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ، وذلك باستخدام برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

النتائج والمناقشة:

تمهيد:

يشمل هذا الباب على جزأين يتضمن الأول بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية الاقتصادية والاتصالية للمزارعين المبحوثين ، وينطوي الثاني على الإحتياجات الإرشادية المعرفية المزارعين المبحوثين.

الفصل الأول

بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية الاقتصادية والاتصالية للمزارعين المبحوثين

تمهيد:

ما من شك أن لخصائص المزارعين دوراً حيوياً في تحديد احتياجاتهم المعرفية الإرشادية فالإنسان أصلاً يتميز بقدرات عقلية يستطيع أن يتحكم بها في حياته ، وفيما يلي عرض لهذه الخصائص وذلك كما يلي:

1- العمر:

وقد أظهرت النتائج البحثية أن أعمار المبحوثين تراوحت بين (27-86) سنة ، بمتوسط حسابي قدره (55.39) سنة ، وبانحراف معياري يبلغ (14.09) سنة ، وقد تم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات عمريه ، فبلغت نسبة من تراوحت أعمارهم بين (27-46) سنة حوالي (30.18%) من إجمالي عدد المبحوثين ، ونسبة من تراوحت أعمارهم بين (47-66) سنة حوالي (43.38%) ، بينما بلغت نسبة من تراوحت أعمارهم بين (67-86) سنة حوالي (26.41%) من إجمالي عدد المبحوثين. جدول رقم (1).

جدول رقم (1): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لأعمارهم

العمر (سنة)	العدد	%
(46-27) (66-47) (86-67)	16 23 14	30.18 43.38 26.41
المجموع	53	100

المتوسط الحسابي = 55,396 الانحراف المعياري = 14,09

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق أن غالبية المزارعين المبحوثين حوالي (79,69%) يتجاوز أعمارهم (47) سنة أي في الفئة العمرية الكبيرة التي تتصف بضعف النشاط والحيوية ، من ثم تقبلهم للمزيد من التوصيات الإرشادية الزراعية المستخدمة أصعب مقارنة بذوي الأعمار الأصغر لذا يجب العمل على التكثيف من التوعية لهم ولذوي السن الصغيرة لكي وتواجههم الصعوبات في أعمالهم المزرعية.

2- النشأة:

وقد أظهرت النتائج البحثية أن المبحوثين ذو النشأة الريفية بلغ عددهم (51) مبحوثاً بنسبة حوالي (96,22%)، بينما بلغ عدد المبحوثين ذوي النشأة الحضرية (2) مبحوثاً بنسبة حوالي (3,77%) من إجمالي عدد المبحوثين ، بمتوسط حسابي قدره (1,0377)، وبانحراف معياري يبلغ (19,0). جدول رقم (2).

جدول رقم (2): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً للنشأة

النشأة	العدد	%
ريفي	51	96,22
حضري	2	3,77
المجموع	53	100

المتوسط الحسابي = 1,0377 الانحراف المعياري = 0,192

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق أن غالبية المزارعين المبحوثين حوالي (96,22%) من ذوي النشأة الريفية أي توجد لديهم خبرة بالزراعة أكثر من ذوي النشأة الحضرية.

3- المؤهل الدراسي:

وفقاً لما أظهرته النتائج البحثية فقد تم تصنيف المبحوثين وفقاً لمؤهلهم الدراسي فتبين أن نسبة المبحوثين الآميين حوالي (18,86%)، وبلغت نسبة المتحصلين على الابتدائية حوالي (15,09%) ، في حين بلغت نسبة الحاصلين على الثانوي والجامعي حوالي (20,75) ، (30,19) على التوالي من إجمالي عدد المبحوثين في حين لم يكن أحدهم حاصل على شهادة أعلى من الجامعية أو مايعادلها بمتوسط حسابي قدره (28، 3) ، وبانحراف معياري يبلغ (51,1). جدول رقم (3)

جدول رقم (3): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً للمؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	%
أمي	10	18,86
ابتدائي	8	15,09
إعدادي	8	15,09
ثانوي (معهد متوسط)	11	20,75
جامعي (دبلوم عالي)	16	30,19
دراسات عليا	0	0
المجموع	105	100

المتوسط الحسابي = 28، 3 الانحراف المعياري =1,51

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق أن نصف عدد المزارعين المبحوثين حوالي (49,04%) من ذوي المؤهلات العلمية المنخفضة حيث ينقصهم الإعداد الأكاديمي الضروري للقيام بعملهم الزراعي بكفاءة تامة مما يتطلب معه سد هذا العجز في تأهيلهم بعقد دورات تدريبية للوفاء باحتياجاتهم المعرفية.

4- الحالة الاجتماعية :

ترجع أهمية الحالة الاجتماعية إلى أن الزواج يتيح فرص الاستقرار للمزارعين المبحوثين وما يتبع ذلك من توجيه للجهود والفكر في إنجاز العمل الزراعي ، وقد تبين من النتائج البحثية أن حوالي (94,34%) من المبحوثين متزوجون ، في حين اتضح أن نسبة المطلقين (1,89%) ، بينما بلغت نسبة الأرامل (1,89%) ، أما نسبة غير المتزوجين فبلغت حوالي (1,89%) بمتوسط حسابي قدره (3,89) ، وبانحراف معياري يبلغ (0,506). جدول رقم (4)

جدول رقم (4): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	%
متزوج	50	94,34
مطلق	1	1,89
أرمل	1	1,89
أعزب	1	1,89
المجموع	53	100

المتوسط الحسابي = 3,887 الانحراف المعياري = 0,506 المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق أن غالبية المزارعين المبحوثين متزوجون وهذا يعني استقرارهم أسرياً وبالتالي قيامهم بأداء عملهم الزراعية بكفاءة وفاعلية مما يثري الإنتاجية الزراعية.

5- عدد أفراد الأسرة:

تشير البيانات البحثية إلى أن عدد أفراد أسر المبحوثين قد تراوح ما بين (1–18) فرداً ، بمتوسط حسابي قدره (8,359) ، وبانحراف معياري يبلغ (3,503) ، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة إلى ثلاث فئات فبلغت نسبة من وقعوا في الفئة (2–6) أفراد حوالي (32,08%) ، وفى الفئة (7–11) أفراد حوالي (47,2%) ، في حين بلغت نسبة من وقعوا في الفئة (12فرد فأكثر) حوالي (20,75%) جدول رقم (5).

جدول رقم (5): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	%
(6-2)	17	32,08
(11-7)	25	47,2
(12فرد فأكثر)	11	20,75
المجموع	53	100

المتوسط الحسابي = 8,359 الانحراف المعياري = 3,503

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق أن قرابة الثلث من عدد المزارعين المبحوثين (32,08%) يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (2–6) أفراد أي ذوي أسر صغيرة ، وهذا يشير إلى أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما قلت الأعباء المعيشية على المبحوث وكلما تفرغ لعمله وزاد تركيزه وإتقانه له، وبالتالي تمكنهم من العمل الزراعي بنجاح مقارنة بذوي الأسر الكبيرة من المزارعين المبحوثين التي بلغت نسبتهم (95,67%) من ذوي الأسر كبيرة العدد مما يزيد من صعوبة التكيف مع الحياة.

6- السكن:

عند سؤال المبحوثين عن مدى توفر السكن الملائم لهم تبين أن حوالي (49) مبحوثاً بنسبة (92,45%) لديهم سكن ملك ، وأن (4) من المبحوثين بنسبة (7,56%) لديهم سكن إيجار ، بمتوسط حسابي قدره (1,92) ، وبانحراف معياري يبلغ (0,267). جدول رقم (6).

جدول رقم (6): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً للسكن

السكن	العدد	%
ملك	49	92,45
إيجار	4	7,56
المجموع	53	100

المتوسط الحسابي = 1,92 الانحراف المعياري = 0,267

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

وتفسر هذه النتائج أن قرابة كل عدد المبحوثين (76,19%) لديهم مسكن ملك لهم ، في حين أن نسبة (7,56%) من إجمالي عدد المبحوثين هم من يعانون من مشاكل الإيجار ويقيمون في مساكن مؤجرة استأجروها لأنفسهم بإيجارات مرتفعة مقارنة بدخولهم وهذا يزيد من أعباء المعيشة لديهم.

7- مدة الخبرة في العمل الزراعي:

تشير النتائج البحثية إلى أن عدد سنوات الخبرة لدى المبحوثين تراوحت بين (1– 50) سنة ، بمتوسط حسابي قدره (23,30) ، وبانحراف معياري يبلغ (12,7) ، وقد تم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لعدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي فبلغت نسبة من تراوحت خبرتهم في العمل الزراعي بين (1-20) سنة حوالي (56,60%) ، بينما بلغت نسبة من بلغت خبرتهم (21-40) سنة حوالي (35,85%) ، في حين بلغت نسبة من تراوحت خبرتهم (41 سنة فأكثر) حوالي (7,55%) من إجمالي عدد المبحوثين. جدول رقم (7).

جدول رقم (7): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لمدة الخبرة في العمل الزراعي

مدة الخبرة في العمل الزراعي	العدد	%
(1 -20)	30	56,60
(21- 40)	19	35,85
(41 سنة فأكثر)	4	7,55
المجموع	53	100

المتوسط الحسابي = 23,30 الانحراف المعياري = 12,7

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق أن غالبية عدد المزارعين المبحوثين ذوى الخبرة بالعمل الزراعي مما يمكنهم من أداء عملهم الزراعي بكفاءة وفعالية.

8- مصادر المعلومات الزراعية :

وقد أظهرت النتائج البحثية أن مصادر المعلومات الزراعية تراوحت بين (1-13) مصادر بمتوسط حسابي قدره (8.679) ، وبانحراف معياري يبلغ (6.082) ، وقد تم تصنيف المبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات الزراعيه إلى ثلاث فئات فتبين أن (80) مبحوثين يستقون معلوماتهم من (1-5) مصادر ، في حين اتضح أن (89) منهم يحصلون على معلوماتهم من (5-10) مصادر ، بينما وجد أن (73) من المبحوثين يستقون معلوماتهم من (10 مصادر فأكثر). جدول رقم (8).

جدول رقم (8): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات الزراعية

مصادر المعلومات الزراعيه	التكرار
(5-1)	80
(10-5)	89
(10 مصادر فأكثر)	73

المتوسط الحسابي = 8.679 الانحراف المعياري = 6.082

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

ملاحظة (يتكرر عدد المزارعين في أكثر من مصدر من مصادر المعلومات)

يتضح مما سبق أن الغالبية العظمى من المزارعين يهتمون بتعدد وتنوع المصادر المعرفية التي يستقون منها معلوماتهم عن الأفكار المزرعيه المستحدثة ، وهو الأمر الذي يتطلب الاهتمام بتوفير كافة المعلومات والمعارف عن الأفكار والأساليب الجديدة للمزارعين المبحوثين.

وقد أمكن ترتيب المصادر التي يستقي منها المزارعون المبحوثون معلوماتهم تنازلياً ، وذلك من وجهة نظرهم كما يلي: الزملاء من المرشدين ، كلية الطب البيطري ، البرامج الإذاعية التليفزيونية ، النشرات الفنية ، المجلات الزراعية ، الكتب والمجلات العلمية ، مراكز البحوث الزراعية ، مدير الإرشاد الزراعي ، كلية الزراعية ، رؤسا الأقسام الفنية ، مدير وزارة االزراعة ، الدورات التدريبية ، أخرى تذكر ، وكان عدد المزارعين لكل مصدر 35 ، 30 ، 23، 23 ، 23 ، 19 ، 15 ، 15 ، 14 ، 13 ، 12 ، 12 ، 8 على الترتيب.

وعند سؤال المبحوثين عن مدى الإستفادة منها ، تبين أنهم قد إستفادوا إستفادة كبيرة في الكتب والمراجع بنسبة (7,54%) ، بينما كانت نسبة (11,32%) في الإستفادة المتوسطة وجاءت المنخفضة بنسبة(9,43%) بينما جاءت عدم الإستفادة بنسبة (71,7%) من إجمالي عدد المبحوثين وهكذا بالنسبة لبقية المصادر ومن خلال إجابة المزارعين المبحوثين عن درجة الإستفادة لوحظ بأن الغالبية العظمى من المبحوثين لايستفيدوا من هذه المصادر علية يجب تكثيف الجهود والعمل على دعم المزارعين لكي تصل إليهم المعلومة لكي يمكن المساعدة على الحفاظ على المحاصيل الزراعية والتقليل من هذه الآفات. جدول رقم (9).

جدول رقم (9): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لمدى الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية

المصادر	درجة الاستفادة							
	كبيرة		متوسطة		منخفضة		لا	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1- الكتب والمراجع العلمية	4	7,54	6	11,32	5	9,43	38	71,7
2- النشرات الفنية	3	5,66	10	18,86	10	18,86	30	56,60
3- المجلات الزراعية	3	5,66	11	20,75	7	13,20	32	60,37
4- مراكز البحوث الزراعية	1	1,88	1	1,88	9	16,98	42	79,24
5- مدير الإرشاد الزراعي	3	5,66	9	16,98	4	7,54	37	69,81
6- مدير وزارة الزراعة	2	3,77	6	11,32	2	3,77	43	81,13
7- رؤساء الأقسام الفنية الزراعية	3	5,66	5	9,43	4	7,54	41	77,35
8- الزملاء من المرشدين	9	16,98	10	18,86	3	5,66	31	58,49
9- كلية الزراعة	4	7,54	7	13,20	9	16,98	33	62,26
10- الدورات التدريبية	1	1,88	3	5,66	7	13,20	42	79,24
11- كلية الطب البيطري	6	11,32	11	20,75	4	7,54	32	60,37
12- البرامج الزراعية التلفزيونية	11	20,75	9	18,98	5	9.43	28	52,83
13- أخرى تذكر	0	0	0	0	4	7,54	49	92,45

وبسؤال المبحوثين عن موعد إتاحة الفرصة لمعرفة الجديد من المخترعات الزراعية أجاب (14) مبحوث بنسبة حوالي (26,42%) بأنهم تعرفوا عليها بمجرد ظهورها ، بينما ذكر (12) مبحوث بنسبة حوالي (22,64%) بأنهم تعرفوا عليها عقب ظهورها بفترة ، بينما أكد (27) مبحوث بنسبة حوالي (50,94%) أنهم تعرفوا عليها بعد ظهورها بفترة طويلة. جدول رقم (10).

جدول (10): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لموعد معرفتهم بالجديد من المخترعات

موعد معرفة الجديد من المخترعات	العدد	%
1- بمجرد ظهورها	14	26,42
2- عقب ظهورها بفترة قصيرة	12	22,64
3- بعد ظهورها بفترة طويلة	27	50,94

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

وعند سؤالهم عن أسباب التأخر في معرفة الجديد من المخترعات ، أجاب المبحوثون كما يلي: قلة التوعية للمزارعين ، وعدم وجود إعلام زراعي سواء تليفزيوني أو عن طريق المجلات الزراعية ، وتقصير الدولة في توفير الإمكانيات والإرشادات والمتابعة والإعلان عنها ، وقلة

الإمكانيات وإهمال دور المزارعين ، والانتظار للتأكد من نجاحها ، وذلك بنسبة (51,58%) ، (25,93%) ، (22,2%) ، (11,11%) ، (3,70%) ، (3,70%) ، (3,70%) ، (3,70%) جدول رقم (11).

جدول رقم (11): ترتيب أسباب تأخر المزارعين المبحوثين في التعرف على المخترعات الزراعية الجديدة تنازلياً من وجهة نظرهم

السبب	التكرار	%
1- : قلة التوعية للمزارعين.	14	51,58
2- عدم وجود إعلام زراعي سواء تليفزيوني أوعن طريق المجلات الزراعية.	7	25,93
3- وتقصير الدولة في توفير الإمكانيات والإرشادات والمتابعة والإعلان عنها.	6	22,2
4- وقلة الإمكانيات وأهمال دور وزارة الزراعية .	3	11,11
5- والانتظار للتأكد من نجاحها.	1	3,70
6- عدم إتاحة الفرصة لحضور دورات والاطلاع أكثر في مجال الزراعة والبحوث الزراعية خارج البلاد وداخلها.	1	3,70
7- بعد المسافة وصعوبة الحصول علي المخترعات الجديدة.	1	3,70
8- عدم توفر المخترعات الجديدة بالأسواق.	1	3,70

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

9- الالتحاق بالدورات التدريبية:

وقد أوضحت النتائج البحثية أن هناك (13) مبحوث بنسبة حوالي (24,53%) قد التحقوا بدورات تدريبية من المجموع الكلي للمبحوثين ، وأن عدد (40) مبحوث بنسبة حوالي (75,47%) لم يتلقوا أي دورات تدريبية .

وبسؤال المبحوثين الذين تلقوا دورات تدريبية (13) مبحوث عن الدورات التي التحقوا بها ومدى الاستفادة منها ، تبين أنهم قد تلقوا دورات كانت تتراوح بين (1–60) يوم ، واتضح أن المبحوثين قد تلقوا أكثر من دورة فمنهم من التحق بدورة (1–20) يوم، أو(21–40) يوم ، أو(41– 60) يوم ، وذلك بنسبة حوالي (69,23%) ، و(23,07%) ، و(7,69%) على الترتيب ، مع العلم بأن كل مبحوث قد شارك في دورة أو أكثر من دورة ، وعند سؤالهم عن مدى الاستفادة وجد أن (11) مبحوث بنسبة حوالي (84,62%) قد استفادوا بدرجة متوسطة ، بينما وجد أن (2) مبحوثين بنسبة حوالي (15,38%) استفادوا بدرجة منخفضة ، بينما تبين أن من استفادوا بدرجة كبيرة مثلوا (0) مبحوث وذلك بنسبة حوالي (0%) من إجمالي عدد المبحوثين. جدول رقم (12).:

جدول رقم (12): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لمدة الدورات التي إلتحقوا بها ومدى الاستفادة منها

مدة الدورة	العدد	%	مدى الاستفادة					
			كبيرة		متوسطة		صغيرة	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
(20-1) (40-21) (60 -41)	9 3 1	23,07 69,23 7,69	0	0	11	84,62	2	15,38

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

وفيما يتعلق بموضوعات التدريب الإرشادي الزراعي التي تعرض لها المزارعون المبحوثون خلال الدورات التدريبية التي إلتحقوا بها فقد تمثلت في المجالات التالية: تبوير وتسميد ، والمحاصيل الزراعية ، وتقليم الأشجار ، وقاية نبات ، ومكافحة الآفات ، وإرشادات زراعية ، والآلات الزراعية ، حفار الساق وكان عددهم من حضروا هذه الدورات 1 ، 2 ، 2 ، 3 ، 3 ، 3، 1 ، 1 مبحوث على التوالي .

يتضح مما سبق قلة نسبة المبحوثين الذين تعرضوا لدورات تدريبية وهذا يعكس تدني فاعلية وكفاءة الأعمال التي يقومون بها ، وهذا يتطلب تكثيف الدورات التدريبية وفقاً لإحتياجاتهم وزيادة عدد أيام الدورات التدريبية حيث لوحظ أن بعض الدورات التدريبية التي تعرض لها المبحوثون لم تزد مدتها عن يوم واحد .

أما عن سؤال المبحوثين الذين تعرضوا لدورات تدريبية (13) عن اذا كان هناك قصور في الدورات التدريبية أم لا تبين أن هناك (6) مبحوثين بنسبة (46,15%) لا يوجد لديهم أي قصور في الدورات التدريبية التي تعرضوا لها ، بينما ذكر (7) مبحوثين بنسبة (84،53%) كانت لديهم نواحي قصور في الدورات التدريبية وتمثلت في: اعتماد المحاضرين على الجانب النظري فقط دون التطبيقي ، وقصر مدة الدورة التدريبية ، وعدم وجود إمكانيات ، وعدم التزام بمواعيد الدورة التدريبية.

الإحتياجات المعرفية الإرشادية

يتضمن هذا الفصل استعراضا لبعض الإحتياجات المعرفية للمزارعين المبحوثين للوقوف علي درجة معرفة المبحوثين للآفات المحاصيل الزراعية فقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (13) ما يلي:

جدول رقم (13): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم لآفات المحاصيل الزراعية

العبارات	يعرف		يعرف إلى حد ما		لا يعرف	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1 – الآفة هي أي شيء غير موجود في مكانه الطبيعي	27	50.94	18	33.96	8	15.09
2 – الآفات تتكاثر بشكل يكفي لبقائها وعدم انقراضها	19	35.84	12	22.64	22	41.50
3 - جلب أصناف لمحاصيل عالية الإنتاجية يساعد علي دخول الكثير من الآفات الزراعية.	24	45.28	7	13.20	22	41.50
4 - هناك آفات تصيب النبات والمواد الغذائية وآفات تصيب الإنسان والحيوان	22	41.50	15	28.30	16	30.18
5 - استخدام تيارات من الهواء الساخن في المخازن يقلل من الإصابة بالآفات	9	16.98	12	22.64	32	60.37
6 - تعتبر تعرية التربة بفعل الرياح من طرف مكافحة الحشائش	16	30.18	15	28.30	22	41.50
7 - أستعمال المكافحة بالوسائل التشريعية.	19	35.84	9	16.98	25	47.16
8 - الآفات تتغذى علي أوراق وبراعم وسيقان وجذور وأزهار وثمار النباتات	35	66.03	6	11.32	12	22.64
9 - تثقب الآفات النسيج النباتي وتقوم بامتصاص العصارة النباتية (السوائل الموجودة داخل النبات)	30	56.60	11	20.75	12	22.64
10 - تتغذى دودة أوراق الزيتون علي البراعم الزهرية مما يؤدى إلي سقوطها قبل تكوين الثمار	12	22.64	16	30.18	25	47.16
11 - الآفات التي تصيب الإنسان تقوم بمضايقته بزحفها علي الجلد وإفرازها لروائح كريهة	9	16.98	16	30.18	28	52.83
12 - الآفات التي تصيب الحيوانات تسبب اضراراً بليغة للحيوانات	20	37.73	10	18.80	23	43.39
13 - تنتقل بعض الأمراض للحيوانات عن طريق الحشرات	33	62.26	7	13.20	13	24.52
14 - الآفات تسبب خسائر في التربة الزراعية	36	67.92	6	11.32	11	20.75
15 - الحشائش تنافس المحاصيل علي غذائها	25	47.16	6	11.32	22	41.50
16 - الحشائش تحتاج إلي كميات من الماء والغذاء أكبر من احتياج المحاصيل	25	47.16	5	9.43	23	43.39
17 - هناك أنواع من الحشائش تكون ملازمه للمحاصيل وتنتقل معها حيث تزرع (التطفل)	31	58.49	7	13.20	15	28.30
18 - النباتات المستوردة من الخارج تكون مصحوبة بشهادة صحية زراعيه ولا يعتمد بها إلا إذا كانت محررة وفقاً لنموذج معتمد دولياً	24	45.28	14	26.41	15	28.30
19 - يقوم المستورد بإعدام المواد المحظور إدخالها أو إعادة تصديرها خارج ليبيا علي نفقته الخاصة	20	37.73	18	33.96	15	28.30
20 - يجوز ضبط (منع إستيراد) المبيدات الضارة بالسلامة الخاصة	26	49.05	14	26.41	13	24.52
21 - بعض الآفات تسبب أورام نباتيه علي عوائلها	29	54.71	13	24.52	11	20.75
22 - الآفات التي تصيب الإنسان تقوم بثقب جسم الإنسان لأجل امتصاص كمية من الدم	27	50.94	1	1.88	25	47.16
23 - الآفات الحشرية أوالمرضية أوأعشاب تسبب خسائر في المحاصيل الزراعية	34	64.15	9	16.98	10	18.80
24 - تقتل الآفات الحشرات ذات النفع للإنسان والتي تعود عليه بالنفع الاقتصادي	24	45.28	14	26.41	15	28.30
25 - يعتبر استخدام الأسمدة اللازمة مبكراً من أنواع المقاومة التقليدية للحشائش والآفات	20	37.73	23	43.39	10	18.80

26 - يعتبر الحرق الآفات وحرث الأراضي وسيله لمقاومه الآفات	40	75.47	8	15.09	5	9.43
27 - الإفراط في استخدام المبيدات له تأثير سلبي على صحة الإنسان والنبات والبيئة	38	71.69	5	9.43	10	18.80
28 - طلاء سيقان الأشجار بالجير وسيلة مكافحة ضد العديد من الآفات	26	49.05	4	7.54	23	43.29
29 - تغطية المحاصيل بغطاء بلاستيكي ذي فتحات صغيرة يبعد عنها الآفات	25	47.16	11	20.75	17	32.07
30 - استخدام الدورة الزراعية يقلل من الإصابة بالآفات	31	58.49	13	24.52	9	16.98
31 - يمكن تأخر زراعة المحاصيل النباتية للتقليل من الإصابة بالآفات	11	20.75	18	33.96	24	45.28
32 - ترك الأرض بور يساعد في التقليل من الإصابة بالآفات	27	50.94	15	28.30	11	30.75
33 - تعتبر عملية جمع الحشرات باليد وإعدامها تقليل من اعدادها	11	20.75	10	18.80	32	60.37
المتوسط الحسابي : 72.52 والانحراف المعياري : 10.52						

جدول رقم (14): ترتيب الإحتياجات المعرفية وفقاً لدرجة معرفة المزارعين للمبحوثين لها

العبارات	المرتبة
1 – الآفة هي أي شيء غير موجود في مكانه الطبيعي	الثانية
2 – الآفات تتكاثر بشكل يكفي لبقائها وعدم انقراضها	الحادية عشر
3 - جلب أصناف لمحاصيل عالية الإنتاجية يساعد علي دخول الكثير من الآفات الزراعية.	الحادية عشر
4 - هناك آفات تصيب النبات والمواد الغذائية وآفات تصيب الإنسان والحيوان	التاسعة
5 - استخدام تيارات من الهواء الساخن في المخازن يقلل من الإصابة بالآفات	السادسة عشر
6 - تعتبر تعرية التربة بفعل الرياح من طرف مكافحة الحشائش	الحادية عشر
7 - تستعمل المكافحة بالوسائل التشريعية لمكافحة الآفات	الرابعة عشر
8 - الآفات تتغذى علي أوراق وبراعم وسيقان وجذور وأزهار وثمار النباتات	السادسة
9 - تثقب الآفات النسيج النباتي وتقوم بامتصاص العصارة النباتية (السوائل الموجودة داخل النبات)	السادسة
10 - تتغذى دودة أوراق الزيتون علي البراعم الزهرية مما يؤدى إلي سقوطها قبل تكوين الثمار	الرابعة عشر
11 - الآفات التي تصيب الإنسان تقوم بمضايقته بزحفها علي الجلد وإفرازها لروائح كريهة	الخامسة عشر
12 - الآفات التي تصيب الحيوانات تسبب اصراراً بليغة للحيوانات	الثانية عشر
13 - تنتقل بعض الأمراض للحيوانات عن طريق الحشرات	السابعة
14 - الآفات تسبب خسائر في التربة الزراعية	الخامسة
15 - الحشائش تنافس المحاصيل علي غذائها	الحادية عشر
16 - الحشائش تحتاج إلي كميات من الماء والغذاء أكبر من احتياج المحاصيل	الثانية عشر
17 - هناك أنواع من الحشائش تكون ملازمه للمحاصيل وتنتقل معها حيث تزرع (التطفل)	الثامنة
18 - النباتات المستوردة من الخارج تكون مصحوبة بشهادة صحية زراعيه ولا يعتمد بها إلا إذا كانت محررة وفقاً لنموذج معتمد دولياً	الثامنة

19 - يقوم المستورد بإعدام المواد المحظور إدخالها أو إعادة تصديرها خارج ليبيا علي نفقته الخاصة	الثامنة
20 - يجوز ضبط (منع إستيراد) المبيدات الضارة بالسلامة الخاصة	السابعة
21 - بعض الآفات تسبب أورام نباتيه علي عوائلها	الخامسة
22 - الآفات التي تصيب الإنسان تقوم بثقب جسم الإنسان لأجل امتصاص كمية من الدم	الرابعة عشر
23 - الآفات الحشرية أوالمرضية أوأعشاب تسبب خسائر في المحاصيل الزراعية	الرابعة
24 - تقتل الآفات الحشرات ذات النفع للإنسان والتي تعود عليه بالنفع الاقتصادي	الثامنة
25 - يعتبر استخدام الأسمدة اللازمة مبكراً من أنواع المقاومة التقليدية للحشائش والآفات	الرابعة
26 - يعتبر الحرق بقايا المحاصيل وحرث الأراضي وسيله لمقاومه الآفات	الأولى
27 - الإفراط في استخدام المبيدات له تأثير سلبي على صحة الإنسان والنبات والبيئة	الرابعة
28 - طلاء سيقان الأشجار بالجير وسيلة مكافحة ضد العديد من الآفات	الثانية عشر
29 - تغطية المحاصيل بغطاء بلاستيكي ذي فتحات صغيرة يبعد عنها الآفات	العاشرة
30 - استخدام الدورة الزراعية يقلل من الإصابة بالآفات	الثالثة
31 - يمكن تأخر زراعة المحاصيل النباتية للتقليل من الإصابة بالآفات	الثالثة عشر
32 - ترك الأرض بور يساعد في التقليل من الإصابة بالآفات	الخامسة
33 - تعتبر عملية جمع الحشرات باليد وإعدامها تقليل من اعدادها	السادسة عشر

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

أوضح الجدول السابق المرتبة التي احتلتها كل معرفة من معارف المزارعين في الآفات الزراعية ، فتبين أن يعتبر الحرق الآفات وحرث الأراضي وسيله لمقاومه الآفات قد احتلت المرتبة الأولى من بين الثلاثة والثلاثون عبارة ، بينما ظهر في المرتبة الثانية الآفة هي أي شيء غير موجود في مكانه الطبيعي ، في حين وقعت استخدام الدورة الزراعية يقلل من الإصابة بالآفات في المرتبة الثالثة ، أما الإفراط في استخدام المبيدات له تأثير سلبي غلى صحة الإنسان والنبات والبيئة فقد احتلت المرتبة الرابعة ، أما المرتبة الخامسة فقد احتلتها يمكن تأخر زراعة المحاصيل النباتية للتقليل من الإصابة بالآفات ، وهكذا حتى الثلاثة والثلاثون على الترتيب.

ولقد أمكن أيضاً ترتيب تلك العبارات ترتيباً تصاعدياً وذلك وفقاً لمعرفة المزارعين المبحوثين لهذه العبارات ، وذلك كما في الجدول رقم (15) التالي:

جدول (15): ترتيب العبارات ترتيباً تصاعدياً وذلك وفقاً لمعرفة المزارعين المبحوثين لها

العبارات	العدد	%
1. تعتبر عملية جمع الحشرات باليد وإعدامها تقليل من إعدادها.	21	39,62
2. استخدام تيارات من الهواء الساخن في المخازن يقلل من الإصابة بالآفات.	21	39,62
3. الآفات التي تصيب الإنسان تقوم بمضايقته بزحفها علي الجلد وإفرازها لروائح كريهة.	25	47,16
4. تستعمل المكافحة بالوسائل التشريعية لمكافحة الآفات.	28	52,83
5. تتغذى دودة أوراق الزيتون علي البراعم الزهرية مما يؤدى إلي سقوطها قبل تكوين الثمار.	28	52,83
6. الآفات التي تصيب الإنسان تقوم بثقب جسم الإنسان لأجل امتصاص كمية من الدم.	28	52,83
7. يمكن تأخر زراعة المحاصيل النباتية للتقليل من الإصابة بالآفات.	29	54,71
8. طلاء سيقان الأشجار بالجير وسيلة مكافحة ضد العديد من الآفات.	30	56,60
9. الحشائش تحتاج إلي كميات من الماء والغذاء أكبر من احتياج المحاصيل.	30	56,60
10. الآفات التي تصيب الحيوانات تسبب اضراراً بليغة للحيوانات.	30	56,60
11. جلب أصناف لمحاصيل عالية الإنتاجية يساعد علي دخول الكثير من الآفات الزراعية.	31	58,49
12. تعتبر تعرية التربة بفعل الرياح من طرف مكافحة الحشائش.	31	58,49
13. الحشائش تنافس المحاصيل علي غذائها.	31	58,49
14. الآفات تتكاثر بشكل يكفي لبقائها وعدم انقراضها.	31	58,49
15. تغطية المحاصيل بغطاء بلاستيكي ذي فتحات صغيرة يبعد عنها الآفات.	36	67,92
16. هناك آفات تصيب النبات والمواد الغذائية وآفات تصيب الإنسان والحيوان	37	69,81
17. يقوم المستورد بإعدام المواد المحظور إدخالها أو إعادة تصديرها خارج ليبيا علي نفقته الخاصة.	38	71,69
18. هناك أنواع من الحشائش تكون ملازمه للمحاصيل وتنتقل معها حيث تزرع (التطفل).	38	71,69
19. تقتل الآفات الحشرات ذات النفع للإنسان والتي تعود عليه بالنفع الاقتصادي.	38	71,69
20. النباتات المستوردة من الخارج تكون مصحوبة بشهادة صحية زراعيه ولا يعتمد بها إلا إذا كانت محررة وفقاً لنموذج معتمد دولياً.	38	71,69
21. يجوز ضبط (منع إستيراد) المبيدات الضارة بالسلامة الخاصة.	40	75,47
22. تنتقل بعض الأمراض للحيوانات عن طريق الحشرات.	40	75,47
23. تثقب الآفات النسيج النباتي وتقوم بامتصاص العصارة النباتية (السوائل الموجودة داخل النبات).	41	77,35
24. الآفات تتغذى علي أوراق وبراعم وسيقان وجذور وأزهار وثمار النباتات.	41	77,35
25. ترك الأرض بور يساعد في التقليل من الإصابة بالآفات.	42	79,24
26. بعض الآفات تسبب أورام نباتيه علي عوائلها.	42	79,24
27. الآفات تسبب خسائر في التربة الزراعية.	42	79,24
28. يعتبر استخدام الأسمدة اللازمة مبكراً من أنواع المقاومة التقليدية للحشائش والآفات.	43	81,13
29. الإفراط في استخدام المبيدات له تأثير سلبي غلى صحة الإنسان والنبات والبيئة.	43	81,13
30. الآفات الحشرية أوالمرضية أوأعشاب تسبب خسائر في المحاصيل الزراعية.	43	81,13
31. استخدام الدورة الزراعية يقلل من الإصابة بالآفات.	44	83,01

32. الآفة هي أي شئ غير موجود في مكانه الطبيعي.	45	84,90
33. يعتبر الحرق الآفات وحرث الأراضي وسيله لمقاومه الآفات	48	90,56

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

تبين من الجدول السابق الترتيب التصاعدي للعبارات وفقاً لمعرفتهم بها من وجهة نظر المزارعين المبحوثين وذلك كما يلي: تعتبر عملية جمع الحشرات باليد وإعدامها تقليل من إعدادها، استخدام تيارات من الهواء الساخن في المخازن يقلل من الإصابة بالآفات، الآفات التي تصيب الإنسان تقوم بمضايقته بزحفها علي الجلد وإفرازها لروائح كريهة، تستعمل المكافحة بالوسائل التشريعية لمكافحة الآفات، تتغذى دودة أوراق الزيتون علي البراعم الزهرية مما يؤدى إلي سقوطها قبل تكوين الثمار، الآفات التي تصيب الإنسان تقوم بثقب جسم الإنسان لأجل امتصاص كمية من الدم، يمكن تأخر زراعة المحاصيل النباتية للتقليل من الإصابة بالآفات، طلاء سيقان الأشجار بالجير وسيلة مكافحة ضد العديد من الآفات، الحشائش تحتاج إلي كميات من الماء والغذاء أكبر من احتياج المحاصيل، الآفات التي تصيب الحيوانات تسبب اضرارآ بليغة للحيوانات، جلب أصناف لمحاصيل عالية الإنتاجية يساعد علي دخول الكثير من الآفات الزراعية، تعتبر تعرية التربة بفعل الرياح من طرف مكافحة الحشائش، الحشائش تنافس المحاصيل علي غذائها، الآفات تتكاثر بشكل يكفي لبقائها وعدم انقراضها، تغطية المحاصيل بغطاء بلاستيكي ذي فتحات صغيرة يبعد عنها الآفات، هناك آفات تصيب النبات والمواد الغذائية وآفات تصيب الإنسان والحيوان ، يقوم المستورد بإعدام المواد المحظور إدخالها أو إعادة تصديرها خارج ليبيا علي نفقته الخاصة، هناك أنواع من الحشائش تكون ملازمه للمحاصيل وتنتقل معها حيث تزرع (التطفل)، تقتل الآفات الحشرات ذات النفع للإنسان والتي تعود عليه بالنفع الاقتصادي، النباتات المستوردة من الخارج تكون مصحوبة بشهادة صحية زراعيه ولا يعتمد بها إلا إذا كانت محررة وفقاً لنموذج معتمد دولياً، يجوز ضبط (منع إستيراد) المبيدات الضارة بالسلامة الخاصة، تنتقل بعض الأمراض للحيوانات عن طريق الحشرات ، تثقب الآفات النسيج النباتي وتقوم بامتصاص العصارة النباتية (السوائل الموجودة داخل النبات)، الآفات تتغذى علي أوراق وبراعم وسيقان وجذور وأزهار وثمار النباتات، ترك الأرض بور يساعد في التقليل من الإصابة بالآفات، بعض الآفات تسبب أورام نباتيه علي عوائلها، الآفات تسبب خسائر في التربة الزراعية، يعتبر استخدام الأسمدة اللازمة مبكراً من أنواع المقاومة التقليدية للحشائش والآفات، الإفراط في استخدام المبيدات له تأثير سلبي غلى صحة الإنسان والنبات والبيئة.

الآفات الحشرية أوالمرضية أوأعشاب تسبب خسائر في المحاصيل الزراعية، استخدام الدورة الزراعية يقلل من الإصابة بالآفات، الآفة هي أي شئ غير موجود في مكانه الطبيعي، يعتبر الحرق الآفات وحرث الأراضي وسيله لمقاومه الآفات، وذلك بنسبة حوالي (39,62%)، (39,62%)، (47,16%)، (52,83%)، (52,83%)، (52,83%)، (54,71%)، (56,60%)، (56,60%) ، (56,60%)، (58,49%)، (58,49%)، (58,49%)، (58,49%)، (67,92%)، (69,81%)، (71,69%) ، (71,69%)، (71,69%)، (71,69%)، (75,47%)، (75,47%)، (77,35%)، (77,35%)، (79,24%)، (79,24%)، (79,24%)، (81,13%)، (81,13%)، (81,13%)، (83,01%)، (84,90%)، (90,56%) من مجموع المزارعين المبحوثين على الترتيب.

وقد أظهرت النتائج أن ما يقارب ربع عدد المزارعين المبحوثين إلى نصف عدد المبحوثين ليست لديهم معرفة ببعض هذه العبارات وهذا يشير إلي أنه هناك نسبة كبيرة من المبحوثين ليسو علي دراية بكثير من مسببات الآفات وطرق تكاثرها وإنتشارها وكذلك كيفية مكافحتها والحد منها ، مما يستدعي تكثيف الجهود الإرشادية في هذا المجال لزيادة معارف المزارعيين المبحوثين حول هذه الآفات الزراعية والعمل علي نشر الوعي بين المزارعين لتحسين جودة المحصول.

الفصل الثالث

المشكلات والمقترحات

المعوقات والمشكلات التي تواجه المزارعين والمقترحات للتغلب عليها يتضمن هذا الجزء إستعراضاً لبعض المشكلات والمعوقات التي تواجه المزارعين المبحوثين في منطقة الفائدية بليبيا ومقترحاتهم للتغلب عليها.

عند سؤال المزارعين المبحوثين عن أهم المشكلات التي كانت تواجههم أثناء القيام بمكافحة هذه الآفات فقد إجاب (44) مزارع من المبحوثين ' أن أهم المشكلات التي واجهتهم هى كما في الجدول رقم (16) التالي:

جدول رقم (16): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً للمشكلات التي تواجههم لمكافحة هذه الآفات

المشكلات	التكرار	%
1. نقص في الأدوية والمبيدات وعدم توافرها بصلاحية لأن الموجود غير صالح ومستورد بدون رقابة.	16	30.18
2. خسائر في المنتوج الزراعي بسبب الآفات وموت الأشجار وعدم إمكانية السيطرة على آفة حفار جذور البرقوق والتفاح والخوخ وآفة حفار الساق والعناكب الحمراء.	13	24.52
3. نقص الإمكانيات (نقص وسائل الوقاية- الالآت الزراعية- الآت الرش) أوغلاء أسعارها.	11	20.75
4. إرتفاع أسعار المبيدات	10	18.80
5. الأهمال من جانب وزارة الزراعة وعدم مرور المزارعين.	8	15.09
6. عدم وجود توعية زراعية من حيث وقت المكافحة (المعاملة مع هذه الآفات والقضاء عليها).	6	11.32
7. عدم توفر معلومات عن الآفات التي تنتشر في مزارع المناطق المجاورة.	6	11.32
8. عدم وجود شتلات ذات جودة عالية وبذور مُعاملة بأسعار مناسبة.	3	5.66
9. عدم متابعة المزارع أثناء عملية الرش.	3	5.66
10. عدم أبلاغ الجهات المسؤلة.	3	5.66
11. ظهور آفات جديدة يمكن تكون مصاحبة لبذور أوشتول مستوردة.	2	3.77
12. إكتساب الحشرات المناعة ضد المبيدات الحشرية.	2	3.77
13. عدم المعرفة بالآفة إلا بعد تلف المحصول.	1	1.88
14. هناك آفات ليس لديها هنا مبيدات.	1	1.88
15. عدم وجود وكيل معتمد للأدوية والمبيدات.	1	1.88
16. الأدوية الموجودة بدون رقابة.	1	1.88
17. تحول الآفات الثانوية إلى آفات رئيسية.	1	1.88
18. تأثير الآفات على الحيوانات.	1	1.88
19. إستيراد نباتات بطريقة غير معتمدة صحياً.	1	1.88
20. عدم توفر الأسمدة العضوية.	1	1.88
21. عدم النظر إلى مقترحات المزارعين.	1	1.88
22. عدم توفر المياه.	1	1.88

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

وما من شك فإن العمل على حل تلك المشكلات أوالمعوقات ، يمكن المزارعين من القيام بعملهم على أكمل وجه مما يكون له عظيم الأثر في إنجاح عملهم المزرعي مما يؤدي في النهاية إلى نجاح عملهم والرقي بمستوى أدائهم وذلك باعتبارهم أساس ارتفاع المستوى المعيشي إذ أن الزراعة هي المركز الأول لرفع اقتصاد الدولة.

وعند سؤال المزارعين المبحوثين عن مقترحاتهم للتغلب على هذه المشاكل فكانت الإجابة بأن هناك عدة مقترحات لحل هذه المشكلات وهى كما في الجدول رقم (17) التالي:

جدول رقم (17): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم للتغلب علي مشكلاتهم

المقترحات	التكرار	%
1. المساعدة على الحصول على المبيدات تكون ذات صلاحية سارية المفعول والرقابة على إستيراد المبيدات التي تكون في صالح البيئة.	17	32.07
2. توفير الأدوية والمبيدات من قبل جهة مختصة تتحمل مسؤولية صلاحيتها وفعاليتها وجودتها.	9	16.98
3. توعية وتثقيف المزارعين عن البذور والشتول المستوردة والمكافحة المتكاملة.	5	9.43
4. نقل توصيات المزارعين إلى الجهات المسؤولة.	4	7.54
5. استيراد الشتول والبذور ذات الجودة العالية بأسعار مناسبة وتكون عليها رقابة صارمة.	3	55.66
6. متابعة المزارع من قبل المزارعين كل شهر على الأقل.	3	55.66
7. توفير الآلات الزراعية بكافة أنواعها.	3	55.66
8. خلق فرص لتدريب المزارعين وأبنائهم.	3	55.66
9. توزيع المصائد الحشرية على المزارعين ومتابعتها من قبل مختصين.	3	55.66
10. أشراف وزارة الزراعة على أسعار الأدوية والمبيدات والآلات الزراعية مع مراعاة صلاحية الأدوية.	3	55.66
11. القيام بدورات مكثفة عن الآفات وطرق مكافحتها.	3	55.66
12. توفير الأدوية القابلة للمزج مثل دواء فطري وأخر حشري.	2	3.77
13. توفير الزيت المعدني وخاصه في الرش الشتوي وهو علاج مهم.	2	3.77
14. متابعة أوالقيام بالزيارات الميدانيه لمكافحة الآفات.	2	3.77
15. أشراف أهل الخبره علي المزارع مباشرة والإتصال بالمزارعين المتميزين.	2	3.77
16. التواصل مع كليه الزراعه للقضاء علي بعض الآفات.	1	1.88

17. الإكثار من البرامج التليفزيونيه عن الزراعه.	1	1.88
18. خلق التواصل بين المزارعين والإرشاد الزراعي.	1	1.88
19. توفير المياه.	1	1.88
20. توفير الأسمدة.	1	1.88

وما من شك فإن العمل على حل تلك المشكلات ، يمكن المزارعين من القيام بأعمالهم على أكمل وجه وبذلك يمكنهم من الرقي بعملهم ، مما يؤدي في النهاية إلى نجاح عملهم والرقي بمستوى أدائهم .

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج أمكن التوصل إلى عدة توصيات يمكن الإستفادة منها فى العمل على الحد من هذه الآفات التي لا يقتصر تأثيرها على المزارع فحسب بل قد يمتد هذا التأثير على المزارع المجاورة وقد يصبح آفة تدمر كل المحاصيل في منطقة الفائدية ، وقد تمثلت هذه التوصيات فى الآتى:

1- فى ضوء ما أشارت إليه النتائج البحثية بأن حوالي ربع عدد المبحوثين الذين تعرضوا لدورات تدريبية وهذا يعكس تدني فاعلية وكفاءة الأعمال التي يقومون بها ، وهذا يتطلب تكثيف الدورات التدريبية وفقاً لاحتياجاتهم وزيادة عدد أيام الدورات التدريبية حيث لوحظ أن بعض الدورات التدريبية التي تعرض لها المبحوثون لم تزد مدتها عن يوم واحد.

2- نظراً لما أوضحته النتائج البحثية عن تأخر المبحوثين لمعرفة الجديد من المخترعات الزراعية ، فإنه يجب الاهتمام بتوعية المزارعين ، والاهتمام بالإعلام الزراعي سواء التليفزيوني أو عن طريق المجلات الزراعية ، وكذلك عمل الدولة على توفير الإمكانيات.

3- إزاء ما أشارت إليه النتائج البحثية من اعتماد المحاضرين على الجانب النظري فقط دون التطبيقي ، ، لذا فإنه من الأهمية بمكان العمل على إختيار القائمين بالتدريب من بين العناصر الفعالة والمؤهلة والمتخصصة ، ومن ذوى الكفاءات العلمية والتدريبية العالية ، لما لذلك من أثر بالغ على آداء عملية التدريب بنجاح.

4- فى ضوء ما أظهرته النتائج البحثية من قصر مدة الدورة التدريبية ، وعدم وجود إمكانيات ، وعدم التزام بمواعيد الدورة التدريبية ، لذا يجب على القائمين بالتدريب الإهتمام بإختيار المكان والوقت المناسب لعقد هذه الدورات ، وتوفير كافة الامكانيات الأزمة لنجاح هذه الدورة وعلى أن يكون الإعلان عن مواعيدها قبل عقدها بوقت كاف ، حتى يتسنى للمزارعين حضورها والاستفادة منها.

5- بما أن الزراعية هى عصب الحياة التي تقوم بتنمية البلدان وازدهارها لذا يجب نقل توصيات المزارعين إلى الجهات المسؤولة لوضع الحلول وتذليل العقبات أمام المزارعين حتى يقوموا بعملهم على الوجه الأكمل.

6- العمل على إجراء المزيد من البحوث والدراسات المرتبطة بالآفات الزراعية للتعرف على عوامل أومتغيرات أخرى لم تتطرق إليها هذه الدراسة من شأنها أن تؤثر على التقليل من تلك المشكلات

7- تعزيز دور الإرشاد الزراعي في توعية المزارعين ونقل المعرفة الزراعية لهم عن طريق إعداد خطة علمية وعملية تتناول بشكل دقيق النتائج التفصيلية لهذه الدراسة وفقاً للمستويات المعرفية للمزارعين في منطقة الدراسة

أولا : المراجع العربية :

1. الجدوع،مروان عبد الوالي والعواملة، رائدة: (**2003**) **المكافحة المتكاملة لأهم آفات الزيتون في الاردن**، المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا، الاردن. ص:5-30

2. الخزرجي،رعد مسلم اسماعيل: (**2011**)**الحاجات الارشادية التخطيطية المعرفية للقائمين بعملية التخطيط الارشادي في الهيئات والشركات العامة الزراعي**،42(1)،ص:70-80 ،

3. الخفاجي ، عباس عبدالمحسن ، وفيصل مفتاح شلوف : (**1990**). ، **الإرشاد الزراعي بالجماهيرية الليبية وسبل تطويره** ، جامعة عمر المختار

4. الرافعي، أحمد كامل: (**1991**)**الإرشاد الزراعي–علم وتطبيق**، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة المزارعيينة والاستصلاح الأراضي، القاهرة، مصر، ص:10-13

5. صالح، محمد عمر، عزمي،وسهير محمد ، الطنوبي،محمد عمر، (**2004**)**الإرشاد الزراعي–أساسياته وتطبيقاته**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، ص: 314-315

6. الطنوبي ، محمد محمد : (**1998**). **مرجع الإرشاد الزراعي** ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، مصر ،

ثانياً – المراجع الأجنبية:

1. **Boydell, T.H**. (1990), A Guide to the dentification of Training Needs. British Association for Commercial and Industrial Education, Second Edition, UK
2. **FAO** (2003), Reconstruction of Agriclture, Food Security and Water Resources Management in Iraq, Draft Working paper. p82
3. **Francis C, A. and Carter H.C.** (2001), Participatory education for sustainable agriculture: Everyone a teacher, everyone a learner Journal of sustainable agriculture, 18(1), 71-83
4. **Radhakrishna, R. and M. Martin** (1999) Program evaluation and accountability training needs of agricultural extension agents. Journal of Extension, 37 (3)
5. **Viadelle Terme C** (2004), Strategic Extension Campaign, FAO, The United Nation ,Rome , Italy, p:5